

دراسة قياسية لأثر السياحة على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1995-2019) An Econometric Study of the Impact of Tourism on Economic Growth in Algeria During the Period (1995-2019)

سمير بوعافية^{1*}، بلال بولطيف²

¹ جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج (الجزائر)، (samir.bouafia@univ-bba.dz)

² جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج (الجزائر)، (bilal.boultif@univ-bba.dz)

تاريخ الاستلام: 2023/04/26؛ تاريخ القبول: 2023/05/14؛ تاريخ النشر: 2023/06/10

ملخص : تهدف هذه الدراسة الى تحليل وقياس العلاقة بين السياحة والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (2000-2019) في المدى الطويل والقصير، بالإضافة إلى تحديد اتجاه العلاقة السببية بين القطاع السياحي والنمو الاقتصادي، حيث اعتمدنا على النمو الاقتصادي كمتغير تابع، وسعر الصرف الحقيقي الفعلي و مؤشر الانفتاح للتجارة العالمية و عائدات السياحة الدولية، والتي تعبر عن النشاط السياحي كمتغيرات مستقلة. باستخدام نموذج طريقة المربعات الصغرى المصححة FMOLS توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تكامل متزامن بين المتغيرات في المدى الطويل حيث أن معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والذي يعبر عن النمو الاقتصادي ارتبط إيجابيا مع عائدات السياحة الدولية، وعكسيا مع كل من الانفتاح التجاري وسعر الصرف الحقيقي الفعلي، في حين أظهرت اختبارات السببية — Granger أن هناك علاقة سببية أحادية الاتجاه تتجه من السياحة إلى النمو الاقتصادي، وهذا ما يدل على أن الأنشطة السياحية تشكل أداة مفيدة لزيادة إنتاجية البلد وبالتالي المساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي.

الكلمات المفتاح : سياحة ؛ نمو اقتصادي ؛ سببية ؛ تكامل متزامن.

تصنيف JEL : L83 ؛ O47 ؛ C40 ؛ C52 .

Abstract: This study aims to analyze and measure the relationship between tourism and economic growth in Algeria during the period (1995-2000) in the long and short term, in addition to determining the direction of the causal relationship between the tourism sector and economic growth, where we relied on economic growth as a dependent variable, the actual real exchange rate and Index of openness to world rate an international tourism receipts, which express tourism activity an independent variable, Using the corrected least squares method (FAMOLS) model, the study concluded that there is a simultaneous integration relationship between the variable in long term, as the growth rate of per capita GDP, which expresses economic growth, was positively associated with international tourism revenues, and inversely with both rate openness and the real exchange rate, when Ganger's causal tests showed that there is a unidirectional causal relationship form to economic growth, which indicates that tourism activities are a useful tool for increasing the country's productivity and thus contributing to the promotion of economic growth.

Keywords: Tourism ; Economic growth ; causation ; simultaneous integration .

Jel Classification Codes : L83 ; O47; C40; C52.

* المؤلف المرسل

I- تهيّد :

بالتنصت الى المستجدات والاتجاهات الدولية اليوم، نجد اصوات تتعالى نحو حماية البيئة وصحة الانسان، واتجاه المنظمات والافراد وحتي الحكومات والمنظمات الدولية الى تشكيل نظام متكامل تعمل على توجيه النظام الدولي الى حماية البيئة والتوجه نحو التنمية المستدامة، وتعتبر احد اهم اولوياتها العدول عن الطاقة الأحفورية (البترول) والتوجه نحو الطاقة البديلة كالطاقة الشمسية والطاقة الحركية (الناتجة عن حركة المياه أو الرياح)؛

في المقابل نجد ان الجزائر كغيرها من العديد من الدول تعتمد في اقتصادياتها على الريع البترولي، هذا ما يجعلها مضطرة الى مراجعة استراتيجيتها التنموية في التوجه نحو تنويع اقتصادها بشكل يضمن لها الحفاظ على نموها الاقتصادي وتنمية اقتصادها؛ في حين نجد ان للقطاع السياحي دور مهما وبديلا استراتيجيا فعالا لتحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر، حيث يساهم القطاع السياحي في رفع مستوى النمو الاقتصادي عن طريق اليرادات السياحية بالعملة الصعبة التي تعمل على دعم ميزان المدفوعات، وسد العجز الذي قد يلحق بالميزان التجاري، كما تعمل على المحافظة على سعر صرف العملة المحلية وحتى رفعه أمام العملات الاجنبية وبالتالي تمويل الدول بحاجاته من سلع وخدمات، إضافة الى المساهمة في تخفيض نسبة البطالة لما تتطلبه السياحة من يد عاملة سواء في القطاع السياحي أو القطاعات الاخرى المرتبطة بالسياحة، وهو ما قد يتيح لها التخلص من دائرة الاقتصاد الريعي .

اشكالية البحث: الجزائر كغيرها من الدول تتجه نحو التنمية المستدامة وتنويع اقتصادها بدلا من المكوث في دائرة الاقتصاد الريعي، لذا فهي تبحث جاهدة عن اهم البدائل الاقتصادية للنمو واهم الدعائم للنمو الاقتصادي، في حين نجد ان للقطاع السياحي دورا مهما لاقتصاديات الدول، ويعتبر من أهم المداخل لنمو اقتصادها، وهو ما دفع بنا الى التساؤل حول أثر القطاع السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر؛ بالاستناد الى الطرح السابق يمكننا بلورة اشكالتنا في صورة تساؤل ممثل فيما يلي:

—ما مدى تأثير السياحة على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1995-2019) ؟

فرضيات البحث: قصد تذليل هذا الاشكال والاجابة على التساؤل المطروح سوف ننطلق من فرضيات ممثلة فيما يلي:

- الفرضية الأولى: تنص على أن السياحة هي التي تؤدي للنمو الاقتصادي (أي تسببه) وفيها ينبغي أن تكون العلاقة السببية أحادية الاتجاه من السياحة إلى النمو الاقتصادي.
- الفرضية الثانية: تنص على أن النمو الاقتصادي هو الذي يدعم نمو القطاع السياحي، وفيها يجب أن تكون هناك علاقة سببية أحادية الاتجاه تنتقل من النمو الاقتصادي للسياحة.
- الفرضية الثالثة: تعتبر مزيجا من الفرضيتين السابقتين، حيث أن العلاقة تكون ثنائية الاتجاه وتؤكد على التأثير المتبادل بين كل من النمو الاقتصادي والسياحة.

منهجية وأدوات الدراسة: من أجل الاحاطة بمختلف جوانب البحث والاجابة على التساؤل المطروح، واختبار صحة فرضياته على ضوء ما يتوفر لنا من بيانات، اعتمدنا في موضوعنا على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري والمنهج القياسي في الجانب القياسي، وذلك بهدف تحليل البيانات التي تتوافر عن مشكلة البحث وفي إطار الإشارة إلى واقع الجزائر سنعتمد على البيانات الرقمية الرسمية الصادرة عن البنك العالمي وUNCTAD، بالإضافة إلى استخدام برنامج Eviews10.

I -الاطار النظري للدراسة :

I-1- مفهوم السياحة : لقي تعريف السياحة اهتماما كبير من قبل الباحثين. يختلف توجهاتهم سواء الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي، وقد اختلفت هذه التعاريف باختلاف المقاربات ووجهات النظر للسياحة، فمنهم من يفسرها على أنها ظاهرة اجتماعية، والبعض الآخر يرى انها ظاهرة اقتصادية، فيما يرى البعض الآخر انها ظاهرة انسانية ناتجة عن رغبة الانسان في الانتقال خارج مكان إقامته لتلقي مجموعة من الخدمات (الترفيه عن النفس، الدراسة، العلاج،....)، وفيما يلي سوف نتطرق لأهم المفاهيم المتعلقة بالسياحة من الجانب الاقتصادي :

يطلق على السياحة انها صناعة القرن العشرين أو بترول القرن 21 ، عرفها العالم النمساوي هيرمان فونشولن Sholleron Herman Von على أنها الاصطلاح الذي يطلق على العمليات المتداخلة خصوصا العمليات الاقتصادية المتعلقة بدخول الأجانب، وإقامتهم المؤقتة وانتشارهم داخل حدود منطقة معينة " (شني، 2018، الصفحة 321)

—عرفت السياحة على انها " ظاهرة بشرية، قاعدتها البيئة الطبيعية، وبنائها الاقتصاد، ومحركها الانسان، وهي نظام متكامل مؤلف من عدة عناصر تتمثل بالنشاط الحضاري والاقتصادي والتنظيمي الخاص، بانتقال الأفراد الى اماكن إقامتهم ولمدة لا تقل عن أربع وعشرين ساعة ولأي قصد كان عدا قصد العمل، وهي صناعة تحتاج إلى الدراسة والتخطيط والتنفيذ، وتمثل انتاجا اقتصاديا يشبع حاجات الإنسان، ويتأثر سوق هذا الانتاج بالعرض والطلب " (السمرائي، 2022، الصفحة 22-23)

-تعريف منظمة السياحة العالمية: "هي أنشطة المسافر الى مكان خارج بيئته المألوفة لفترة معينة من الوقت لا تزيد عن سنة بغير انقطاع للراحة أو لاغراض اخرى" (باداوهي، 2022، الصفحة 15)

-"عملية تصريف الثروات السياحية وتلبية حاجات السياح المحليين والاجانب من الراحة والعلاج والزيارات والرفاهية وغيرها عن طريق خدمات سياحية" (محمود، 2021، الصفحة 90)

من خلال ما سبق من تعاريف يمكننا القول بان السياحة عبارة عن نظام متكامل يعمل على جذب وخدمة الغير مقيمين قصد تلبية حاجاتهم ومقاصدهم وتوفير المناخ الملائم .

I -2-الاهمية الاقتصادية للسياحة : تعتبر السياحة من اهم الدعائم للاقتصاديات من خلال من تلعبه من دور فعال في النمو والتنمية الاقتصادية، كما وتعتبر المحرك الرئيسي للاقتصاد في معظم الدول على غرار تونس، المملكة العربية السعودية (السياحة الدينية)،...، حيث تكمن اهمية السياحة في:

-جلب العملة الصعبة التي ينفقها السياح مقابل الحصول على الخدمات السياحية ؛

-تنشيط السوق التجاري في الوجهة السياحية من خلال مشتريات السواح ؛

-دفع الاهتمام بالسياحة الى الاهتمام بتهيئة المناطق السياحية وبذلك تطوير البنى التحتية؛

-تشجيع تجارة المنتجات المحلية (صناعات تقليدية) والحصول على أسواق جديدة وتطوير مهارات التسويق بالاحتكاك مع الاجانب والاطلاع على ثقافات مختلفة (حسن، 2019، الصفحة 62)

-تعد السياحة مصدرا للأيرادات الاجنبية من وجهات مختلفة من العالم، هذا ما يساهم في خلق فرص العمل وتطوير الاقتصاديات المحلية؛

-تعتبر السياحة عنصرا مهما في تنوع الصادرات سواء بالنسبة للدول المتقدمة أو النامية على حد سواء؛

-تساهم السياحة في الحد من العجز التجاري والتعويض عنه في حالة حدوث ضعف في عائدات السلع المنظورة (القهاوجي، 2022، الصفحة 246)

-المساهمة في تحقيق وتنمية التوازن الاقتصادي بين الدول حيث ان اهتمام الدول بالمناطق السياحية واستثماراتها يساعد في النمو الاقتصادي لها، اضافة الى استخدام المصادر الطبيعية، مما يؤدي الى بناء بيئة حضارية توسعية، كما يساهم في الترابط بين المناطق الاخرى. (الاحمر، 2020، الصفحة 132)

-تعمل السياحة على جذب الاستثمارات الاجنبية ومن أمثلة ذلك الاستثمارات التي تم انشاؤها بسبب السياحة نجد المهرجانات السياحية (مثل كأس العالم) والفنادق الكبرى لاستقبال السياح من شتى مناطق العالم والتي تساهم في الناتج المحلي الجمالي للدول (شاهين، 2021، الصفحة 504).

I -3- مفهوم النمو الاقتصادي

يعرف النمو الاقتصادي بأنه الزيادة الحاصلة في إنتاجية الدولة من السلع والخدمات وما يرافقها من زيادة الدخل الوطني خلال مدة زمنية محددة غالبا ما تكون سنة (الجبوري، 2023، صفحة 656).

هو عبارة عن مجموع قيم جميع السلع والخدمات النهائية التي يتم انتاجها في اقتصاد بلد خلال فترة زمنية معينة، ويعد الناتج المحلي الإجمالي أهم مؤشر لقياس النمو الاقتصادي، لأنه يأخذ بعين الاعتبار الناتج الاقتصادي الكامل للبلد، ويشمل النمو الاقتصادي جميع السلع والخدمات التي تنتجها المؤسسات في أي بلد، غذا أن النمو الاقتصادي هو هدف أي سياسة اقتصادية لتحقيق التنمية وتحقيق الرفاهية، وهو مؤشر لإعطاء صورة حقيقية للأداء الاقتصادي، وهو يمثل معدل النمو الحقيقي للأنشطة الاقتصادية (عسكر، 2022، صفحة 256).

ويعرف أيضا بأنه حدوث زيادة مستمرة في متوسط الدخل الفردي الحقيقي مع مرور الزمن أي نصيب الفرد في المتوسط من الدخل الكلي للمجتمع، وهو ما يعني أن النمو الاقتصادي لا يعني مجرد حدوث زيادة في الدخل الكلي أو الناتج الكلي وإنما يتعدى ذلك ليعني حدوث تحسن في مستوى معيشة الفرد ممثلا في زيادة نصيبه من الدخل الكلي (ميساوي، 2018، صفحة 36).

كما يعرف Schumpeter النمو الاقتصادي على أنه " تغير جذري منتظم يحدث على المدى الطويل نتيجة للزيادة الكمية في الموارد" (الزهران، 2022، صفحة 15).

إن التعاريف السابقة تقودنا إلى أن للنمو الاقتصادي مؤشرين هامين يتم التعبير عنه من خلالهما وهما مؤشر الناتج المحلي الإجمالي ومؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.

I-4-الدراسات السابقة :

-دراسة مناصر وبشراير(2019): أثر القطاع السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة(1990-2014)، استخدم الباحثان نموذج الانحدار الذاتي واختبار السببية لتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة المتمثلة في النمو الاقتصادي والقطاع السياحي والذي تم قياسه باستخدام إيرادات السياحة وعدد الليالي الفندقية. وقد توصلت الدراسة إلى أن القطاع السياحي في الجزائر يكاد يكون تأثيره معدوماً على النمو الاقتصادي، وقد أرجع الباحثان ضعف التأثير إلى اعتماد الاقتصاد الجزائري بشكل أساسي على قطاع الصناعات الاستخراجية (قطاع المحروقات) في النمو الاقتصادي.

-دراسة حراث(2020): قياس أثر جودة وتنافسية الخدمات السياحية على النمو الاقتصادي للدول المغاربية. قامت الباحثة وباستعمال المنهج الوصفي والمنهج التحليلي بقياس أثر بعض مؤشرات جودة الخدمات السياحية على الطلب السياحي للدول المغاربية باستعمال نماذج Panel Data وسببية TYDL ثم قياس مؤشرات الطلب السياحي على النمو الاقتصادي للدول محل الدراسة خلال الفترة (1995-2017) باستعمال Panel ARDL ومعادلة انحدار التكامل المشترك Panel DOLS، وقد توصلت الدراسة في جانبها التحليلي أن الدول المغاربية (الجزائر، تونس والمغرب) تتوفر على مقومات ومؤهلات سياحية معتبرة ومشتركة وجد متقاربة من الممكن أن تجعلها متكاملة سياحياً وغير متنافسة فيما بينها، إلا أنه هناك تفاوت من حيث توفرها على البنية التحتية للسياحة وتقديم الخدمات السياحية ذات جودة ومستوى راقى والذي يساهم في تحقيق الجذب السياحي، أما في الجانب القياسي فتوصلت الباحثة إلى أن المتغيرات الأكثر جذبا للسياح هي متغير الاستثمار السياحي بدرجة أولى ثم عدد الأسرة الفندقية كقياس دال على جودة الخدمات السياحية ثم سعر الصرف الحقيقي كقياس دال على مؤشر التنافسية الخارجي، ولكن بنسب قليلة وهذا لاختلاف مستوى الخدمات السياحية المقدمة من طرف الدول الثلاث محل الدراسة(الجزائر، تونس والمغرب). وهذا ما أثر على تفاوتا من حيث حركة السياحة الدولية الوافدة والزيادة في الناتج السياحي وكذا تأثيرها على النمو الاقتصادي.

-دراسة سردار (2021): تحليل العلاقة السببية بين عوائد السياحة والنمو الاقتصادي في تركيا للمدة 2001/2020. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة السببية بين عوائد السياحة والنمو الاقتصادي في تركيا خلال الفترة 2001-2020 وذلك باتباع منهج التحليل الكمي القياسي وباستخدام أسلوب التكامل المشترك، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن عوائد السياحة في تركيا تؤدي إلى سببية أحادية الاتجاه في النمو الاقتصادي للبلد خلال الفترة 2001-2020، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة سببية بين متغيرات الدراسة في اتجاه واحد عند مستوى معنوية 10%، أي أن عوائد السياحة تؤثر في النمو الاقتصادي، كما أن هناك علاقة تكاملية واحدة على الأقل بين متغيرات الدراسة وهذا وفقاً لاختباري الأثر والقيمة العظمى.

-دراسة الدباش وسيلاف (2019): دراسة اقتصادية قياسية لأثر السياحة في النمو الاقتصادي لإقليم كوردستان للفترة 2004-2017، تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر السياحة في نمو الناتج المحلي الإجمالي لإقليم كوردستان خلال الفترة 2004-2017 حيث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الكمي باستخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد. وقد اعتمد الباحثان في بناء النموذج القياسي على الناتج المحلي الإجمالي كمتغير تابع وثلاث متغيرات مستقلة هي إجمالي إيرادات السياحة السنوية، عدد السياح السنوي وعدد أيام السفر. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها والتي ترتبط مباشرة بالجانب القياسي توجد علاقة سببية موجبة بين إيرادات السياحة والنمو الاقتصادي في النموذج الخطي، حيث أن زيادات الإيرادات السياحية يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي وهو ما أثبتته نتائج التحليل الكمي. من جهة أخرى إذا زاد عدد السياح بـ 100 وحدة فإن الناتج المحلي الإجمالي يزداد بـ 75575 دولار. وهذا يعود إلى حجم انفاق السائح خلال مدة السفر.

-دراسة (2019) tanya , danial: Analysis of the impact of tourism sector as a viable response to South Africa's growth and development challenges تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر القطاع السياحي على النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية في جنوب أفريقيا وذلك باتباع المنهج الكمي، حيث تم قياس العلاقة بين السياحة والنمو الاقتصادي خلال الفترة (2005/2017)، وقياس العلاقة بين السياحة والتنمية الاقتصادية خلال الفترة(2006/2016) حيث تم استخدام أسلوب نموذج جوهانسن للتكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طويلة الأجل بين السياحة والنمو الاقتصادي وكذلك بين التنمية الاقتصادية والسياحة، أما في الأجل القصير فليس هناك علاقة بين متغيرات الدراسة.

- دراسة (2008) Celik and Kaplan: The Impact Of Tourism On Economic Performance: The Case Of Turkey تهدف هذه الدراسة إلى محاولة قياس العلاقة بين الأداء الاقتصادي والتطور السياحي في حالة الاقتصاد التركي خلال الفترة (1963-2006) بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت الدراسة نموذج متجه الانحدار الذاتي (VAR) لقياس العلاقة السببية بين متغيرات الدراسة، وقد بينت نتائج الدراسة القياسية إلى أنه يوجد علاقة سببية من السياحة وسعر الصرف تجاه الناتج

الخلي الإجمالي، بالإضافة إلى أن السياحة تساهم بشكل إيجابي في أداء الاقتصاد التركي، وأن زيادة المقبوضات السياحية يأتي عبر الاستقرار الاقتصادي والسياسي والأمني في تركيا. وتشير هذه الدراسة إلى أنه يمكن القول أن عائدات السياحة يمكن اعتبارها مصدراً ثابتاً للعملة الأجنبية في تركيا وأن مردود السياسات الاقتصادية الموجهة لتطوير السياحة سيكون له تأثير على الأداء الاقتصادي التركي في المدى الطويل.

II- الإطار التطبيقي:

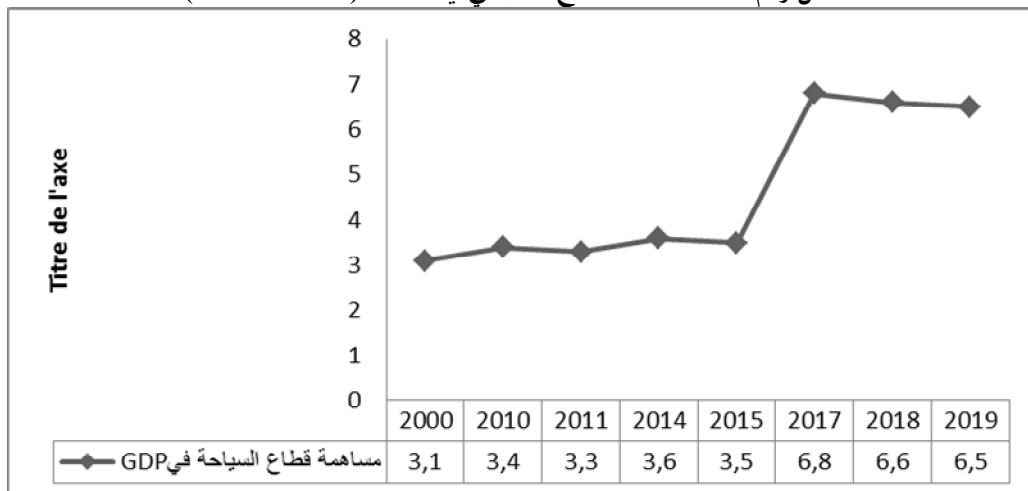
II-1- المقومات السياحية للجزائر:

تتوفر الجزائر على طاقات سياحية لا نظيرة لها على مستوى حوض البحر الأبيض المتوسط، فهي تزخر بإمكانات سياحية سواء جغرافية أو تاريخية، لتشكل مقاصد جذابة في الساحل والوسط وفي الجنوب الكبير، وتعد الجزائر ثاني أكبر البلدان في القارة الإفريقية من حيث المساحة بعد السودان إذ تتربع على مساحة قدرها 2381471 كم² وهي تقع شمال إفريقيا، يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط على شريط ساحلي يبلغ 1200 كم، وشرقا تونس وليبيا وغربا كل من المغرب وموريتانيا والصحراء الغربية وجنوب النيجر ومالي، ويبلغ عدد سكانها حوالي 39 مليون نسمة (حسب إحصائيات الديوان الوطني للإحصاءات 2015). غير أن القطاع السياحي في الجزائر لا يزال من المكونات الاقتصادية التي تستدعي إعادة النظر من قبل السلطات، ليكون مصدر دخل للجزائر وذلك خلافا للمنبع الوحيد لمداخيل البترول، وهذا يتطلب مجهودات أكثر للنهوض وتنمية هذا القطاع (بلمقدم، 2020، الصفحة 513)

II-2- مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي:

يساهم تدفق السياح إلى مختلف دول العالم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للدول المستقبلية، حيث أنه من البديهي أن كل سائح إلى منطقة ما سيحلب معه مبالغ من العملة الصعبة تصرف في تلك المنطقة، وهو ما يساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي لتلك الدولة، والشكل التالي يبين مساهمة القطاع السياحي الجزائري في الناتج المحلي الإجمالي:

الشكل رقم 01: مساهمة القطاع السياحي في GDP (2000-2019)



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على World Travel and Tourism Council Data 2019

يعد الناتج المحلي الإجمالي من أكثر المقاييس شيوعا واستخداما لقياس الأداء الاقتصادي سواء محليا أو عالميا أي أنه يعكس النمو الاقتصادي، حيث تظهر هذه البيانات أن نسبة مساهمة القطاع السياحي الجزائري في الناتج المحلي الإجمالي تعتبر نسبة ضئيلة جدا وبعيدة كل البعد عن المتوسط العالمي والمقدر بـ 10%، والسبب يعود إلى تركيز الدولة الجزائرية على قطاع الحروقات وإهمال القطاعات الأخرى.

II-3- النموذج القياسي للدراسة:

يهدف الاقتصاد القياسي إلى تحليل واختبار النظريات الاقتصادية بحيث لا يمكن اعتبار هذه النظريات صحيحة ومقبولة ما لم يتم اختبارها قياسيا أو كميا، كما يجب أن يكون النموذج مستندا إلى قوة العلاقة النظرية بين المتغيرات الاقتصادية. لذلك سيتم من خلال هذا الجزء إجراء دراسة قياسية على مجموعة من المتغيرات الاقتصادية عن طريق استخدام الأساليب الحديثة كطريقة التكامل المتزامن (Cointegration Test)، وبالتالي من الضروري إجراء اختبار السكون (Stationary) ثم نقوم باختبار التكامل لجوهانسون (Johansen) من أجل معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين المتغيرات الاقتصادية في المدى الطويل والقصير، بالإضافة إلى تحديد اتجاه العلاقة السببية بين القطاع السياحي والنمو الاقتصادي في اقتصاد الجزائر وذلك من خلال طريقة جرانجر (Granger) لاختبار السببية، ومن المتوقع أن تتوافق نتائج هذه الدراسة مع إحدى الفرضيات سالفة الذكر.

II -4- نموذج الدراسة:

تم تحديد المتغيرات الاقتصادية المذكورة أعلاه من خلال البيانات الإحصائية المنشورة من طرف الاونكتاد **UNCTAD** والبنك الدولي **BM** وإحصائيات الديوان الوطني للإحصاء، حيث تستند الدراسة القياسية على بيانات سنوية للاقتصاد الجزائري خلال الفترة (1995 - 2019). واعتمادا على الدراسات النظرية والقياسية السابقة التي تناولت العلاقة بين قطاع السياحة والأداء الاقتصادي سيتم صياغة النموذج التالي والذي من خلاله يمكن الإجابة على الإشكالية المطروحة:

$$GDPPC = f(REER, TO, TR)$$

GDPPC: يعبر عن المتغير التابع باعتباره مؤشرا للنمو الاقتصادي الذي شاع استخدامه في نظرية النمو الداخلي المقترحة من قبل (Lucas(1988),Romer(1986,1990).

REER: يمثل سعر الصرف الحقيقي الفعلي، فهو من المتغيرات المهمة لسياسات الاقتصاد الكلي والذي يعبر على تنافسية الدولة عالميا.

TO: يمثل مؤشر الانفتاح للتجارة العالمية ويتم الحصول عليه بقسمة مجموع الصادرات والواردات على الناتج المحلي الإجمالي.

TR: تمثل عائدات السياحة الدولية، والتي تعبر عن النشاط السياحي.

III - النتائج التجريبية:

كما ذكرنا سابقا فإن هذه الدراسة ستقوم على التكامل المشترك ويعود السبب في اختيار هذا النموذج على غيره من النماذج إلى استقرار السلاسل الزمنية عند الفرق الأول، بالإضافة إلى تمتعه بخصائص أفضل في حالة السلاسل الزمنية الطويلة وتتضمن طريقة التكامل المشترك ما يلي:

III -1- اختبار إستقرارية السلاسل الزمنية:

تتمثل الخطوة الأولى في اختبار ما إذا كانت السلاسل الزمنية مستقرة أم لا وسنستخدم في هذه الدراسة على اختبار Augmented Dicky- (Fuller 1979 PP. 1057-1072, ADF)، بحيث إذا وجدت السلسلة الزمنية ساكنة عند المستوى (Level) فيقال بأنها متكاملة من الدرجة صفر $I(0)$ أما إذا تطلب أخذ التفاضل الأول (1st Difference) لجعلها مستقرة نقول أنها متكاملة من الدرجة (1) $I(1)$ ، وفي حالة ما إذا تطلب الأمر أخذ التفاضل الثاني (2st Difference) لجعلها مستقرة نقول أنها متكاملة من الدرجة (2) $I(2)$. ثم سنقوم في الخطوة الثانية باختبار (Philips, 1988, p277-301)، والذي يتميز عن الاختبار السابق بأنه يعطي تقديرات قوية في حالة السلاسل التي لها ارتباط متسلسل وتباين غير ثابت (Heteroscedasticity). والجدول التالي يوضح نتائج اختبار كل من ADF و PP عند المستوى والفرق الأول لجميع المتغيرات محل الدراسة:

الجدول رقم 01: نتائج اختبار ADF و PP لاستقرار السلاسل الزمنية

المتغيرات:	اختبار ADF		اختبار PP	
	المستوى:	الفرق الأول:	المستوى:	الفرق الأول:
GDPPC	-1.311419 (0.6072)	-4.320247*** (0.0028)	-1.319368 (0.6035)	-4.309304*** (0.0028)
REER	-0.940154 (0.7572)	-4.240513*** (0.0033)	-0.946927 (0.7549)	-4.209362*** (0.0036)
TO	-0.008354 (0.7334)	-4.072169*** (0.0049)	-1.205587 (0.6547)	-4.069553*** (0.0049)
TR	-1.806914 (0.3683)	-5.175252*** (0.0004)	-1.782839 (0.3794)	-5.170326*** (0.0004)

***، **، * تمثل استقرارية المتغيرات عند المستوى 1%، 5%، 10% على الترتيب.

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج Eviews 10.

انطلاقا من نتائج الجدول الصادرة عن اختبار ADF و PP نلاحظ بأن جميع المتغيرات المدروسة غير مستقرة عند مستوياتها الأولى (Level) حيث أن القيم المحسوبة أقل من القيم الجدولية عند المستويات 1%، 5%، 10% ومنه قبول فرضية عدم وجود جذر الوحدة UnitRoot وبالتالي تعتبر السلاسل الزمنية غير مستقرة عند المستوى، ومع إعادة نفس الاختبارات للفروق الأولى تبين أن جميع المتغيرات قد استقرت عند مستوى معنوية 5% أي أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ومنه رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة بالاستقرار السلاسل الزمنية عند التفاضل الأول.

III -2- اختبار التكامل المتزامن وتقدير نموذج تصحيح الخطأ (VECM):

• المرحلة الأولى: تحديد فترة الإبطاء المثلى OptimumLags

من أجل تقدير نموذج تصحيح الخطأ يتم أولاً حساب عدد فترات الإبطاء المثلى والتي تعطي أقل قيمة لكل من (Akaike Information Criteria) AIC و (Schwarz Criteria) SC.

الجدول رقم 02: عدد فترات الإبطاء.

عدد فترات الإبطاء:	AIC (Akaike Information Criteria)	SC(Schwarz Criteria)
0	17.28587	17.33561
1	15.46926*	15.56874*
2	15.55769	15.70691

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على برنامج Eviews 10.

بعد فحص عدد فترات الإبطاء أظهرت نتائج معيار Akaike ومعيار Schwarz بأن عدد فترات التباطؤ المثلى هي فترة تباطؤ واحدة.

• المرحلة الثانية: اختبار التكامل المشترك لـ Johansen

يتم اختبار التكامل المشترك لمعرفة عدد العلاقات التكاملية بين المتغيرات المدروسة وذلك بعد التأكد بأن كل السلاسل الزمنية مستقرة ومتكاملة من نفس الدرجة (نفس المستوى)، وعلى هذا الأساس نستنتج بأنه يوجد علاقة تكامل متزامن في المدى الطويل بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع للنموذج. ومن أجل تأكيد هذا الاستنتاج سنستخدم في هذه الدراسة اختبار التكامل المشترك لـ Johansen (1990، p169-210) والذي يقدم طريقة مختلفة لاختبار التكامل المشترك بين المتغيرات، بحيث يعتبر هذا الاختبار أعم وأشمل من خلال تقديم نتيجة اختبار الأثر Trace، وهذا ما توضحه نتائج الجدول التالي:

الجدول رقم 03: نتائج اختبار التكامل المشترك بطريقة Johansen

Hypothesized NO. Of CE (s)	Eigenvalue	Trace statistic	0.05 Critical value	Pob**
R=0	0.835798	71.37123	47.85613	0.0001*
R≤1	0.593181	29.81807	29.79707	0.0497*
R≤2	0.221086	9.132151	15.49471	0.3533
R≤3	0.136874	3.385487	3.841466	0.0658

- Trace test indicates 2 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level *
- Denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على برنامج Eviews 10.

اعتماداً على نتائج الجدول فإن اختبار Johansen يشير إلى وجود قيمتين معنويتين موجبتين 71.37123 و 29.81807 التي تعتبر أكبر من القيمة الحرجة 47.85613 و 29.79707 على التوالي عند مستوى معنوية 5% وباحتمال يقدر بـ 0.0001 و 0.0497 على الترتيب، كما نلاحظ من هذا الجدول بأن قيمتي اختبار Trace أكبر من القيمة الحرجة عند مستوى 5% وبالتالي نرفض الفرضية العدمية القائلة بعدم وجود متجه تكامل مشترك لأن رتبة المصفوفة π تساوي 2 ($H_1: (r=2)$) مقابل الفرضية البديلة ($H_1: (r>2)$)، وانطلاقاً مما سبق يمكن القول بأنه يوجد علاقة تكامل متزامن بين المتغيرات المفسرة (المستقلة) والمتغير التابع للنموذج في المدى الطويل. أما نموذج جرانجر (Granger, 1969, p242-38) فيستخدم في أغلب دراسات السلاسل الزمنية ويطلق على العلاقة السببية بين المتغيرات الاقتصادية على أن التغير في القيمة الحالية والماضية لمتغير ما يسبب التغير في متغير آخر، وهناك أربع احتمالات لاتجاهات السببية:

- اتجاه أحادي السببية من X إلى Y.
- اتجاه أحادي السببية من Y إلى X.
- سببية ثنائية الاتجاه.
- الاستقلالية.

الجدول رقم 04: نتائج اختبار Granger للسببية (السياحة - النمو الاقتصادي).

Null Hypothesis	F statistics	Probability
TR does not Granger Cause GDPPC	3.16838	0.0662 *
GDPPC does not Granger Cause TR	1.93448	0.1734

* معنوية عند المستوى 10%.

الجدول رقم 04 يوضح لنا نتائج اختبار السببية بين القطاع السياحي والنمو الاقتصادي في الاقتصاد الجزائري، بحيث بينت النتائج وجود **علاقة سببية في اتجاه واحد** تنحدر من عائدات السياحة الدولية إلى معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وهذا ما يؤيد الفرضية الأولى أي أن عائدات السياحة الدولية تؤدي إلى النمو الاقتصادي وليس العكس.

• المرحلة الثالثة: تقدير نموذج تصحيح الخطأ (VECM)

بعد التأكد من وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات تأتي المرحلة التالية والمتمثلة في تقدير نموذج متجه تصحيح الخطأ **Vector Error Correction Model (VECM)**، وذلك لغرض دراسة السلوك الحركي للنموذج من جهة وتعديل أي حالة غير متوازنة نحو التوازن في المدى الطويل من جهة أخرى.

$$D(GDPPC) = -0.188367 * (GDPPC(-1) + 7.62924033024e-08 * TO(-1) - 1.49101049587e-05 * TR(-1) - 1460.44766266) - 48.07925 * (REER(-1) - 7.77241385197e-10 * TO(-1) + 1.9068251306e-07 * TR(-1) - 134.093538686) - 0.020465 * D(GDPPC(-1)) - 0.909838 * D(REER(-1)) - 3.75e-08 * D(TO(-1)) - 2.62e-06 * D(TR(-1)) + 103.8773.$$

من المعروف أن نموذج متجه تصحيح الخطأ يقوم بتقدير العلاقات الاقتصادية مع الأخذ بعين الاعتبار حد الخطأ وفترات الإبطاء الزمني وكذلك درجة تكامل المتغيرات، بحيث تبين هذه النتائج بأن قيمة معامل التكيف أي المعلمة المقدرة لحد تصحيح الخطأ في معادلة النمو الاقتصادي معنوية (**P = 0.0418**) أصغر من **0.05** وسالبة والتي بلغت (**-0.188367**) وهذا ما يؤكد وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة، كما يعني أن هناك آلية تعديل بين التوازن في المدى القصير والتوازن في المدى الطويل بين النمو الاقتصادي والمتغيرات المفسرة له. كما يتضح من الجدول أقيمة معامل التحديد $R^2 = 0.70$ أي أن 70% من التغيرات الحاصلة في النمو تفسرها متغيرات النموذج مجتمعة، بالإضافة إلى أن قيمة معامل التحديد أقل من إحصائية $DW(0.70 > 2.13)$ وبالتالي فإن الانحدار ليس زائفا، كما أن إحصائية **Durbin-Watson** لا توحي إلى وجود ارتباط ذاتي ما بين الأخطاء.

• المرحلة الرابعة: تقدير النموذج باستخدام طريقة المربعات الصغرى المصححة كليا FMOLS

بعد تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى المصححة كليا (**Fully Modified Least Squares Method**) تحصلنا على النتائج التالية:

$$GDPPC = 6073.730 - 41.049 REER - 6.07 TO + 1.10 TR$$

$$(0.0313)(0.0620) \quad (0.5814) \quad (0.0022)$$

$$R^2 = 0.722$$

يعتمد التحليل الإحصائي على أدوات القياس الاقتصادي كاختبار جودة النموذج النظرية والإحصائية من خلال مقارنة النتائج الإحصائية بالنظرية الاقتصادية والتأكد من مدى موافقتها لها بالإضافة إلى مجموعة من المعايير والاختبارات الإحصائية، فانطلاقا من هذه النتائج يمكن القول بأن العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المفسرة قوية جدا وذلك من خلال معامل الارتباط R^2 والذي يقترب من 1 هذا ما يدل على أن النتائج المحصل عليها جيدة وتؤكد وجود علاقة تكامل متزامن بين مؤشر النمو الاقتصادي المعبر عنه بنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والمتغيرات الاقتصادية المفسرة. أما نتائج تقدير المعادلة الموضحة أعلاه تبين ما يلي:

- المعلمة موجبة وذات معنوية إحصائية عند مستوى 5%.
- بالنسبة لمتغير سعر الصرف الفعلي الحقيقي فهو معنوي إحصائيا عند مستوى 5% وله أثر سلبي على النمو الاقتصادي، بحيث تدل الإشارة السلبية على أن الزيادة في سعر الصرف الفعلي الحقيقي تؤدي إلى انخفاض معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. وهذا ما قد يؤثر على القطاع السياحي من خلال انخفاض عدد السياح الوافدين إلى الجزائر، فالسياح يتجهون إلى البلد الأكثر جاذبية من حيث الأسعار بغض النظر عن سياسة التضخم داخل هذا البلد، ويدل ذلك على أن السياح حساسين اتجاه التغير في سعر الصرف الحقيقي الفعلي.

- أما مؤشر الانفتاح التجاري فإن له أثر سلبى وغير معنوي إحصائيا عند مستوى 5% ما يفسر عدم تأثير هذا المتغير على معدل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، بحيث يدل على وجود علاقة عكسية مع معدل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. وهذا عكس ما جاءت به النظرية الاقتصادية ويرجع ذلك إلى ضعف القاعدة الصناعية للجزائر التي تؤدي إلى ارتفاع في حجم الواردات الجزائرية، بالإضافة إلى عدم تنوع البنية التصديرية بسبب الاعتماد على القطاع النفطي، فانخفاض سعر هذه الأخير يؤدي إلى انخفاض مستويات الناتج والدخل الوطني، وزيادة الضغط على ميزان المدفوعات ومن ثم تراجع النمو الاقتصادي.
- وفيما يخص مؤشر عائدات السياحة الدولية فله أثر إيجابي ومعنوي إحصائيا عند مستوى 5%، بحيث يدل على وجود علاقة طردية بينه وبين معدل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. وهذا ما يوافق العديد من الدراسات التطبيقية، إذ أن زيادة العائدات السياحية تزيد من الموارد المالية للدولة، وبالتالي ينتج عنه الزيادة في قدرتها على الإنفاق الاستثماري الذي يؤدي بدوره إلى التوسع في المشروعات التنموية الإنتاجية والخدمية من طرف الجهات المعنية وقيمتها المناخ الملائم للسياح من فنادق وقيمتها المناطق السياحية من أجل زيادة النشاط الاقتصادي وتحقيق النمو الاقتصادي.

IV- الخلاصة :

لقد تطورت السياحة وأصبحت ظاهرة عالمية خاصة بعد استقرار الأوضاع الدولية السياسية والأمنية وحظيت باهتمام الكثير من الدول باختلاف أنظمتها السياسية والاقتصادية، بحيث أن مصادر النمو الاقتصادي تتعدد بحسب الهيكل الاقتصادي وبنية قطاعاته ويعتبر النشاط السياحي جزء من القطاعات المكونة للاقتصاد والمؤثرة على النمو الاقتصادي. في حين أن هناك جدل بين الاقتصاديين حول تأثير السياحة في النمو الاقتصادي فقد أشارت الدراسات النظرية والتطبيقية الكثيرة إلى تنوع النتائج المتحصل عليها، وهذا ما أثبت أن ليس هناك فرضية قابلة للتطبيق بشكل عام ولكن العلاقة بين السياحة والنمو الاقتصادي نابعة من السياق الاقتصادي والسياسة المتبعة في كل وجهة سياحية حسب الفترات المدروسة.

إن هذه الورقة البحثية انطلقت من فرضية أن السياحة تساهم بشكل إيجابي في النمو الاقتصادي و قدمت العديد من المؤشرات الدالة على ذلك، ولفتت الانتباه إلى قيام العديد من البلدان المتطورة و النامية بإعطاء العناية اللازمة لهذه الصناعة في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية. فمن خلال الجانب النظري قمنا بتقديم بشكل مختصر بعض الملامح النظرية المتعلقة بالسياحة، وفرضيات العلاقة بين السياحة والنمو الاقتصادي والتي كانت موضوع دراسة كبيرة ونقاش معمق من خلال عرض دراسات تجريبية عن قدرة القطاع السياحي لتعزيز النمو الاقتصادي. أما الجانب التطبيقي فقد قمنا بتحليل العلاقة بين السياحة والنمو الاقتصادي وذلك من خلال بناء نموذج اقتصادي قياسي باستخدام منهجية التكامل المشترك واختبارات السببية لأجل جرائح بالإضافة إلى تطبيق طريقة المربعات الصغرى المصححة FMOS، وكانت النتيجة أن السياحة هي التي تؤدي إلى النمو الاقتصادي وهذا ما يدل على تأكيد الفرضية الأولى أي أن عائدات السياحة تؤثر إيجابيا على النمو الاقتصادي.

إلا أن الجزائر وبالرغم من المؤهلات الطبيعية التي تزخر بها والمجهود الكبير الذي بذل في الفترة الأولى من عمر استقلالها لإعطاء القطاع السياحي بعده الذي يستحقه، ولكن السياحة بقيت من القطاعات الثانوية التي لم تلاحظها من الرعاية والدعم، مما يستدعي إعادة النظر في سياستها السياحية كدعم اقتصادي عن طريق التركيز على الاستدامة والتخطيط الجيد، وتشجيع الاستثمارات السياحية المحلية منها والأجنبية مع اعتبار السياحة صناعة تنافسية ومحرك رئيسي للقطاعات الأخرى، وهكذا يمكن الاعتماد على القطاع السياحي كبديل لقطاع المحروقات. وأخيرا نأمل أن تتحول الجزائر إلى وجهة سياحية بالدرجة الأولى تكون لها مكانة على المستوى الدولي تنافس السياحة العربية والعالمية، بحيث تكون السياحة البديل الاقتصادي الذي تستفيد منه أجيال الحاضر والأجيال المستقبلية. وتتمثل أهم استنتاجات وتوصيات هذه الدراسة فيما يلي:

- تنشيط السياحة الجزائرية من خلال تشجيع الترويج السياحي، بحيث تتوفر الجزائر على إمكانيات سياحية ضخمة يمكنها أن تكون بديلا تنمويا إذا أحسن استغلال هذه الإمكانيات.
- تسهيل إجراءات دخول السياح إلى الجزائر، من خلال تبسيط الإجراءات الجمركية من أجل دخول مستلزمات السياح الأجانب.
- نشر الوعي السياحي لدى السياح والذي يتفق مع متطلبات الترويج السياحي وحسن استقبال السائحين ومعاملتهم.
- العمل على وضع إستراتيجية واضحة الأهداف للتنمية السياحية للوصول إلى تنمية سياحية تراعي البعد البيئي والتنمية المستدامة لذلك النشاط، بالإضافة إلى العمل على زيادة درجة الاستقرار السياسي.
- تطوير الموارد البشرية العاملة وكذا تشجيع الاستثمار والمؤسسات الخاصة والعامة، من أجل تحسين البنية التحتية الحالية وصورة البلاد لتحقيق أعلى نسبة تشغيل واستقطاب أكبر عدد من السياح.

- ملاحق :

الملحق رقم 01: نتائج تحديد فترة الإبطاء المثلى Optimum Lags

VAR Lag Order Selection Criteria
Endogenous variables: GDPPC
Exogenous variables: C
Date: 03/22/21 Time: 02:19
Sample: 1995 2019
Included observations: 21

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-180.5016	NA	1882412.	17.28587	17.33561	17.29666
1	-160.4272	36.32513*	306189.8*	15.46926*	15.56874*	15.49085*
2	-160.3558	0.122486	334965.4	15.55769	15.70691	15.59008
3	-160.3430	0.020616	368999.4	15.65172	15.85067	15.69490
4	-159.6970	0.984496	383411.7	15.68542	15.93412	15.73940

* indicates lag order selected by the criterion
LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)
FPE: Final prediction error
AIC: Akaike information criterion
SC: Schwarz information criterion
HQ: Hannan-Quinn information criterion

الملحق رقم 02: نتائج اختبار التكامل المشترك Johansen

Date: 03/22/21 Time: 02:04
Sample (adjusted): 1997 2019
Included observations: 23 after adjustments
Trend assumption: Linear deterministic trend
Series: GDPPC REER TO TR
Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.835798	71.37123	47.85613	0.0001
At most 1 *	0.593181	29.81807	29.79707	0.0497
At most 2	0.221086	9.132151	15.49471	0.3533
At most 3	0.136874	3.385487	3.841466	0.0658

Trace test indicates 2 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

الملحق رقم 03: نتائج اختبار السببية لـ Granger بين السياحة والنمو الاقتصادي

Pairwise Granger Causality Tests

Date: 03/22/21 Time: 02:06
Sample: 1995 2019
Lags: 2

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
TR does not Granger Cause GDPPC	23	3.16838	0.0662
GDPPC does not Granger Cause TR		1.93448	0.1734

الملحق رقم 04: نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ (VECM)

Dependent Variable: D(GDPPC)
Method: Least Squares (Gauss-Newton / Marquardt steps)
Date: 03/20/21 Time: 03:36
Sample (adjusted): 1997 2019
Included observations: 23 after adjustments
 $D(GDPPC) = C(1) * (GDPPC(-1) + 7.62924033024E-08 * TO(-1) - 1.49101049587E-05 * TR(-1) - 1460.44766266) + C(2) * (REER(-1) - 7.77241385197E-10 * TO(-1) + 1.9068251306E-07 * TR(-1) - 134.093538686) + C(3) * D(GDPPC(-1)) + C(4) * D(REER(-1)) + C(5) * D(TO(-1)) + C(6) * D(TR(-1)) + C(7)$

	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C(1)	-0.188367	0.085137	-2.212518	0.0418
C(2)	-48.07925	9.816655	-4.897722	0.0002
C(3)	-0.020465	0.189126	-0.108207	0.9152
C(4)	-0.909838	15.77140	-0.057689	0.9547
C(5)	-3.75E-08	1.15E-08	-3.270544	0.0048
C(6)	-2.62E-06	1.71E-06	-1.533235	0.1448
C(7)	103.8773	74.80995	1.388549	0.1840
R-squared	0.702005	Mean dependent var		103.0446
Adjusted R-squared	0.590258	S.D. dependent var		520.8716
S.E. of regression	333.4158	Akaike info criterion		14.70245
Sum squared resid	1778658.	Schwarz criterion		15.04803
Log likelihood	-162.0782	Hannan-Quinn criter.		14.78936
F-statistic	6.282044	Durbin-Watson stat		2.138827
Prob(F-statistic)	0.001515			

الملحق رقم 05: نتائج تطبيق طريقة المربعات الصغرى المصححة كليا FMOLS

Dependent Variable: GDPPC

Method: Fully Modified Least Squares (FMOLS)

Date: 03/20/21 Time: 03:44

Sample (adjusted): 1996 2019

Included observations: 24 after adjustments

Cointegrating equation deterministics: C

Long-run covariance estimate (Bartlett kernel, Newey-West fixed bandwidth = 3.0000)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
REER	-41.04913	20.76019	-1.977300	0.0620
TO	-6.07E-09	1.08E-08	-0.560499	0.5814
TR	1.10E-05	3.14E-06	3.512209	0.0022
C	6073.730	2622.409	2.316088	0.0313
R-squared	0.722250	Mean dependent var	3443.844	
Adjusted R-squared	0.680588	S.D. dependent var	1437.245	
S.E. of regression	812.2820	Sum squared resid	13196041	
Long-run variance	631518.8			

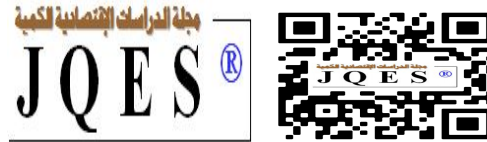
- الإحالات والمراجع :

1. C. W. J Granger .(1969) .Investigating Causal Relations by Econometric Models and Cross-Spectral Methods .*Econometrica*, Vol. 37.
2. D. A., and W. A fuller Dickey .(1981) .*Likelihood Ratio Statistics for Autoregressive Time Series with a Unit Root* .*Econometrica*, Vol. 49.
3. P Philips .(1988) .Time Series Regression with a Unit Root .*Econometrica*, Vol. 55.
4. S., and Juselius, K Johansen .(1990) .Maximum Likelihood Estimation and Interference on Cointegration with Application to the Demand for Money .*Oxford Bulletin of Economics and Statistics*, Vol. 52.
5. الوليد قسوم ميساوي .(2018) .أثر ترقية الاستثمار على النمو الاقتصادي في الجزائر منذ 1993، رسالة دكتوراه . الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.
6. خالد ارحيل شهاب، لوي علي محمود .(2021) . دور الاقتصاد السياحي في النمو الاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة للمدة 2000-2019. مجلة اقتصاديات الاعمال للبحوث التطبيقية، جامعة الفلوجة العراق ، العدد 2.
7. ديناوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء .(2022) . أثر النمو الديمغرافي على النمو الاقتصادي في الجزائر، دراسة قياسية للفترة (1970-2019). مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 12، العدد 1.
8. رباح جميل الخطيب، غيداء محمد نافع شاهين .(2021) . قياس أثر القطاع السياحي في النمو الاقتصادي لتركيا للمدة 1990-2018. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، المجلد 17، العدد 54.
9. رقية ملاحي، عبد القادر بن شني .(2018) . أهمية التهيئة الحضرية في تفعيل القطاع السياحي وتحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر. مجلة رماح، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الأردن، العدد 26.
10. سردار عثمان خضر باداوهي .(2022) . تحليل العلاقة السببية بين عوائد السياحة و النمو الاقتصادي في تركيا للمدة 2001-2020. المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، جامعة المنتصرة، العراق، العدد 74.
11. سناء صالح مهدي الاحمر .(2020) . دور السياحة والنقل في إمارة دبي . مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، العراق، المجلد 12 ، العدد 31.
12. شهرزاد بوجمعة، مصطفى بلمقدم .(2020) . تقييم النشاط السياحي في الجزائر وأثره على النمو الاقتصادي: دراسة قياسية للفترة (1995-2016). مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد السادس، العدد 02.
13. عبد الله حمد الدباش، سيلاف صديق حسن .(2019) . دراسة اقتصادية قياسية لأثر السياحة في النمو الاقتصادي للاقليم كوردستان للفترة 2004-2017. مجلة زراعة الرافدين المجلد 47، العدد 2، جامعة دهوك ، العراق .
14. عبد الله زيدان خلف، وسام أحمد عسكر .(2022) . محددات النمو الصناعي مدخلا في تحقيق النمو الاقتصادي في الصين للمدة (1985-2021). مجلة اقتصاديات الأعمال للبحوث التطبيقية.
15. مجيد ملوك السمراي .(2022) . جغرافيا السياحة الحديثة واقتصادياتها . الأردن : دار البازوري للنشر والتوزيع .
16. محمد امين هيثم، مخيف جاسم حمد الجبوري .(2023) . أثر البيئة الابتكارية على النمو الاقتصادي للولايات المتحدة الأمريكية للمدة (2007-2017). مجلة تكريت للعلوم الادارية و الاقتصادية، المجلد 19، العدد 61.

17. محمد طلال محمد، نزار صديق الياس القهواجي. (2022). النشاط السياحي وتأثيره على النمو الاقتصادي دراسة تحليلية لمقطع عرضي من البلدان لمدة (2007-2020). مجلة اقتصاديات الاعمال للبحوث التطبيقية ، العراق ، المجلد 03 ، العدد 01.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

سمير بوعافية، بلال بولطيف (2023)، دراسة قياسية لأثر السياحة على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1995-2019)، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 09 (العدد 01)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 63-74



يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقا لـ **رخصة المشاع الإبداعي نسب المُنشئ - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.
مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية مرخصة بموجب **رخصة المشاع الإبداعي نسب المُنشئ - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.



The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.
Journal Of Quantitative Economics Studies is licensed under a **Creative Commons Attribution-Non Commercial license (CC BY-NC 4.0)**.